أنباء سورية

موسكو تتحدث عن صعوبات في تشكيل "اللجنة الدستورية" وديمستورا: الأشهر المقبلة مهمة لاستقرار إدلب

إسرائيل: لا حصانة للإيرانيين في سورية حتى بوجود إس ـ 300

عواصم ـ وكالات: عادت التهديدات الإسرائيلية للمواقع الايرانية في سورية إلى سابق عهدها، رغم اعلان موسكو عن استقرار منظومة الدفاع الصاروخية «اس ـ 300» في سورية.

وقال وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي تساحي هنغبي في تصريحات نقلتها هيئة البث الاسرائيلية أمس: «لن يتمتع الايرانيون بالحصانة، مهما كان نوع الأسلحة التي ستصل الى سورية».

وأضاف هنغبي: «لقد أوضحنا للروس على أعلى المستويات في الأيام الأخيرة بأنه لا مصلحة لنا بالمواجهة مع روسيا أو النظام، وكلما فهم السوريون أن عملنا ليس موجه ضدهم، كان ذلك أفضل لجميع الأطراف».

لكنه أكد: «لدينا خط أحمر: كل حشد عسكري إيراني في سورية يضر بأمننا القومي وسنحبطه، سوف نتحرك بكل السبل حتى لا يتوسع ويصبح أكبر، وأعتقد أن الروس يفهمون إلى أي مدى هذه السياسة مهمة بالنسبة لنا».

وأشار الى أن منظومة اس ـ 300، لن تقيد قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على التحرك.

من جهة ثانية، أشار هنغبي إلى أن إسرائيل «منعت في السنوات الأخيرة أكثر من 30 هجوما كبيرا في أوروبا، وذلك من خلال التعاون ما بين أجهزة المخابرات الاسرائيلية والغربية».

وقال وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي: «التعاون بين إسرائيل وأجهزة الاستخبارات الغربية وكذلك غير غربية، حميم جدا، والجميع يحترم حقيقة أننا نعرف كيف نتبادل المعلومات، ننقل المعلومات ونساعدهم على التعامل مع التهديد الذي اشتد في السنوات الأخيرة سواء من إيران أو داعش».

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان العمل على تشكيل اللجنة الدستورية في سورية يجري بصعوبة.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا في مؤتمر صحافي أمس إنه «ليس الجميع يفكرون بشكل بناء، لكننا نحاول تغيير الوضع ليجري العمل بطريقة بناءة».

من جهته، شدد المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستافان ديمستورا على أهمية الأشهر الثلاثة المقبلة لإرساء الاستقرار في إدلب، وتشكيل اللجنة الدستورية.

تصريحات ديمستورا جاءت في ندوة خلال منتدى قناة TRT World عن اللاعبين الإقليميين ومشاكل الشرق الأوسط، وشارك بها ديبلوماسيون من بينهم المتحدث باسم الرئاسة التركية ابراهيم قالن.

واعتبر أن الحلول العسكرية أوصلت الأوضاع «لطريق مسدود حاليا، والطرفان بحاجة لوسيط لإيجاد عوامل مشتركة، ونريد حلا سياسيا».

وأضاف «أهم نقطة في الموضوع، أننا لا نريد حروبا بالوكالة، القدرة الموجودة المحلية كبيرة جدا، وهناك جيوش بلدان عديدة، وهذا خطر جدا، ولكن هذا يعطينا فرصة تنبيه أن الحالة الموجودة خطرة». ولفت إلى أن «المفاوضات السياسية والعسكرية يجب ان تكون موجودة، حل الأمور من طرف تركيا وروسيا والناشطين على الساحة يمكن حماية ثلاثة ملايين في إدلب، وتركيا استقبلت ثلاثة ملايين ولا توجد لها القدرة على استقبال ثلاثة ملايين آخرين، والآن يجب العمل على عودتهم لبلدهم».

المبعوث الأممي أكد أن «المدنيين داخل إدلب يقولون لسنا إرهابيين ويريدون إسماع صوتهم عالميا، ويجب أن نعطي في الأشهر الثلاثة القادمة فرصة للتوازن». وعن هذه الفترة، أفاد «نحن الآن لدينا القرار 2254، في السياسة الواقعية الحقيقية في نهاية أي أمر أو نزاع يجب التركيز على الهيئة القانونية الموجودة هناك لحل الأمور، وتنسيق الانتخابات وصلاحيات رئيس الجمهورية».

ولفت أن «اتفاقية ادلب يجب قبولها، ويجب ان تكون حية ومستديمة، إضافة إلى تشكيل هيئة قانونية جديدة، وهناك تفاؤل في الأمم المتحدة».

وأشار إلى أن «السوريين يريدون إنهاء الأزمة، واعتقد اننا بحاجة لإنشاء الحماية أو الأمن، مائة ألف شخص قيد الاعتقال، ماذا حصل لهؤلاء؟ اين القانون؟ وهناك من يريدون العودة ويحبون بلادهم ان ضمنا عدم ذهابهم للتجنيد، ويجب انشاء هيئة دستورية في سورية»، مؤكدا بالقول «نحن لم نصل إلى أي مرحلة جيدة كما وصلنا إليها اليوم، من خلال الاتفاق الذي حصل في إدلب».

وختم مبينا ان «اللجنة الدستورية التي ستبت بالأمر هي التي ستبحث الحل السياسي، هناك بعض الأطراف الأخرى، واذا ضاعت هذه الفرصة فسنعود للحل العسكري، وهذا ربما يكون ميدانيا او اقليميا نصرا ولكن يزيد من مأساة اللجوء».

من بين مئات الآثار التي نجت من السرقة

تمثال الكاهن يلحي التدمري يعود إلى دمشق

أحد التماثيل المستردة في المعرض المقام في دار الاوبرا بدمشق (رويترز)

لمشاهدة الفيديو أو يمكن استخدام QR كود أو

رويترز: كان تمثال حجري قديم لكاهن من بين مئات من القطع الأثرية المسروقة التي أعيدت إلى سورية وعرضت في دمشق قبل أيام، فيما يسلط الضوء على التراث السوري الذي تعرض للنهب على مدى أعوام الحرب.

وصنع هذا التمثال للكاهن يلحي بن يلحبودا الذي كان من كبار الكهنة في تدمر بعد وفاته عام 120 ميلادية. وعرفت مكانته من القبعة الطويلة وإكليل الغار اللذين كانا يرتديهما. واستخرج التمثال بشكل غير مشروع خلال سيطرة تنظيم داعش على تدمر.

وقال خليل الحريري مدير متحف تدمر «هذه الحضارة ليست لسورية فقط نحنا مؤتمنين عليها ونحافظ عليها لنوصلها للعالم».

وبعد انزلاق البلاد إلى الحرب الأهلية، قام العديد من الأطراف المتحاربة بنهب هذا التراث وسرقة المتاحف واستخراج الآثار من المواقع الأثرية. وفي 2015، احتل داعش تدمر وآثارها الكبيرة التي ترجع للعصر الروماني والتي أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) على قائمتها لمواقع التراث العالمي.

واكتسب التنظيم خبرة منذ كان ذراعا لتنظيم القاعدة في العراق في بيع الآثار المسروقة لتحقيق الربح.

ومثلما كان في الحال في مناطق أخرى من سورية والعراق ضمها التنظيم لدولته المزعومة، دمرت الكثير من الآثار والمباني علنا باعتبارها أوثانا، بينما انتفع التنظيم سرا من بيع قطع أخرى بشكل غير مشروع.

وفجر التنظيم قوس النصر في تدمر وأعدم مدير الآثار الذي كان يبلغ من العمر 82 عاما وعلق جثمانه على عمود أثري.

وقال الحريري مدير الآثار الجديد إنه جرى استخراج تمثال الكاهن يلحي بن يلحبودا من مقابر تدمر الأثرية وعثر عليه في بيت حديث بالمدينة.

ويحمل التمثال المنحوت بالحجم الطبيعي اسم الكاهن وسنة وفاته ويصوره وهو يحمل كوبا من الزيت المقدس ووعاء من الحبوب وهو ما تنص الطقوس على توزيعه بعد وفاته.

ودمر الدواعش الرافضون لهذه المعتقدات جزءا من وجنة التمثال وقبعته لكنه شهد عملية ترميم. وقال الحريري إن التمثال سيعاد إلى المدينة مع كل الآثار التي سرقت من تدمر.

ورغم استعادة آلاف من القطع المسروقة، فإن عشرات الآلاف من القطع الأخرى لاتزال مفقودة معظمها على الأرجح خارج سورية وفي أيدي تجار متخصصين على استعداد للانتظار لعقود قبل بيعها إلى جامعي تحف.

وقال محمود حمود مدير الآثار والمتاحف في سورية إن الحقبة الزمنية التي تنتمي لها القطع التي عرضت في دمشق هذا الأسبوع وعددها 500 تراوحت بين 10 آلاف سنة قبل الميلاد والعصر الإسلامي وعثر عليها في مناطق استعاد النظام السيطرة عليها.

دعا لتشكيل مجلس أمن من القارات السبع

أردوغان: لن نغادر سورية قبل أن يجري الشعب السوري انتخابات

اسطنبول ـ وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس، إن تركيا لن تغادر سورية قبل أن يجري الشعب السوري انتخابات، مضيفا أمام منتدى في اسطنبول «عندما يجري الشعب السوري انتخابات سنترك سورية لأصحابها بعد أن يجروا انتخاباتهم».

ودعا الرئيس التركي إلى تشكيل مجلس أمن دولي يضم القارات السبع الأمم الخاص إلى سورية في العالم، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تضم 193 دولة حاليا، مؤكدا ضرورة أن يتشكل مجلس أمن دولي تتمتع فيه تلك الدول بصفة العضوية الدائمة بشكل متناوب.

وأضاف أنه في حال فشل ذلك فإنه من المستحيل تحقيق العدالة في هذا العالم بقرارات الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن.

وقال بهذا الخصوص: «علينا أن ننجح في تشكيل مجلس أمن تابع للأمم المتحدة يضم القارات السبع»، ولفت إلى أن عهد العضوية الدائمة لمجلس الأمن انتهى، لأن ذلك كان من شروط الحرب العالمية الثانية، مشددا على أن الوقت قد حان للتغيير لأن العالم حاليا لا يعيش الظروف نفسها.

وأوضح الرئيس التركي أن الأمم المتحدة لم تهتد إلى ضالتها في تحقيق العدالة.

وأضاف أردوغان ان إجراء استفتاء على الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي ربما يناسب تركيا، مضيفا أنه سيبحث اتخاذ هذه الخطوة مع زملائه.

وقال الرئيس التركي «نحن في 2018 ولايزالون يبقوننا في حالة انتظار.. يمكن لنا أن نذهب لواحد وثمانين مليون شخص ونرى القرار الذي سيتخذونه» في إشارة إلى الناخبين الأتراك.

أنباء لبنانية

التهديدات الإسرائيلية سرّعت حركة التشكيل الحكومي

التشكيلة الحكومية الأخيرة سترسو على "3 عشرات" و"المعيار الواحد" يعرقل

بيروت ـ عمر حبنجر

أطلّت التسويات السياسية في المنطقة، عبر احتواء العنف في إدلب وتشكيل الحكومة في بغداد، فيما بقيت بيروت تنتظر، لكن هذا الانتظار لن يطول، كما بدا من زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري الى الرئيس ميشال عون في بعبدا مساء أمس الأول، ومن تصريحاته المتلفزة عبر برنامج الإعلامي مارسيل غانم، «صار الوقت» مساء أمس الخميس.

والاعتقاد السائد هنا أن التهديدات الإسرائيلية المباشرة لمجمعات «الصواريخ الدقيقة»، التابعة لحزب الله، عجلت بتحريك المياه الحكومية الراكدة، على الرغم من التطمينات الدولية بأن المعادلة المانعة للحرب في لبنان لا تزال سارية المفعول، وان القيمين على أمور المنطقة ما زالوا على قناعتهم بأن الحرب بالواسطة لا تزال الأكثر جاذبية والأقل كلفة ودمارا.

لكن مصادر التيار الوطني الحر، اعتبرت في كلام الرئيس المكلف سعد الحريري في بعبدا بعد لقائه الرئيس ميشال عون، إعلانا ترويجيا لحلقته التلفزيونية في برنامج «صار الوقت» مساء أمس الخميس، أكثر منه تلخيصا لما بلغته المشاورات لإيجاد التشكيلة الحكومية الموجودة منذ أربعة أشهر ونيف.

بدوره، السفير الروسي في بيروت ألكسندر زاسبكين قال بعد لقائه مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان: الأوضاع اللبنانية نتمنى أن تتحسن، من خلال تشكيل الحكومة والعمل الطبيعي لمؤسسات الدولة، وتثبيت الاستقرار وتطبيع العلاقة مع سورية.

غير أن مصادر ديبلوماسية دولية أكدت على ارتباط قضايا لبنان بقضايا المنطقة، بدليل تأكيد هذه المصادر لـ «الأنباء» على ان ولادة الحكومة اللبنانية رهن التطبيق التركي لاتفاقية ادلب مع الروس، في الخامس عشر من أكتوبر الجاري.

وبالعودة الى الداخل اللبناني، أكد التيار الحر على «المعيار الواحد»، في تشكيل الحكومة، وعقدة هذا المعيار بين الرئاستين الأولى والثالثة، وان تجنب أحدهما التطرق الى هذا الموضوع بصراحة.

وفي معلومات «الأنباء» أن «المعيار الواحد» يعني حصول كل كتلة نيابية على نسبة من المقاعد الوزارية، توازي حجمها العددي.

وهذا ما يجري احتسابه بين التيار الحر وبين القوات اللبنانية، وهذا أيضا ما يرى الرئيس عون أن يكون على صعيد الوزراء الستة الستة، بحيث يحصل تيار المستقبل وكتلته التي تضم 19 نائبا على أربعة وزراء، فيما تحصل «المعارضة السنية» التي تضم تسعة نواب على مقعدين وزاريين، وهذا ما يرفضه الرئيس المكلف، الذي قد يتنازل عن مقعد وزاري للسنّة الآخرين، لكنه لن يتنازل عن اثنين. وفي معلومات لـ «الأنباء» ان «المعيار الواحد، هو الذي يعرقل التفاهم مع جنبلاط الذي يرى أن الوزراء الدروز الثلاثة حق لحزبه، الذي حصل على 8 نواب من أصل تسعة يمثلون طائفة الموحدين الدروز».

على أي حال، المعطيات المتصلة بلقاء الرئيسين في بعبدا تشير الى أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة حمل الى الرئيس عون صيغة حكومية من «ثلاث عشرات»، وهي صيغة جرى تداولها في السابق، كأفضل مانع للثيتوات الحكومية، أي من دون ثلث معطل، بحيث تعطي كل فريق الاعداد التي طلبها من الوزراء مع اقتطاع طوعي ومتوازن من الحصص التي يطالب بها، وهذا ما وصفه الرئيس بري بالتوازنات المتوازنة من قبل الجميع.

الرئيس العماد ميشال عون خلال تسلمه اوراق اعتماد سفير قطر الجديد السفير محمد حسن جابر الجابر (محمود الطويل)

مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء»: إعلان الحكومة مرتبط بتنفيذ اتفاق إدلب منتصف هذا الشهر

أخبار وأسرار لبنانية

«القوات» و«المردة» يطويان صفحة الماضي: أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع أن لقاء قريبا سيعقد بين القوات و«المردة» على مستوى القيادات «بعدما قطعت الاتصالات أشواطا بعيدة جدا». وقال ان «صفحة الماضي ستطوى، وأخرى جديدة ستفتح قريبا جدا».

وتشير أوساط الطرفين الى أن لقاء جعجع ـ فرنجية بات قريبا.

ويقول مصدر في «المردة» ان الخلاف الحاصل بين القوات والتيار الوطني الحر سرع في هذا التقارب، وأن الاختلاف مع القوات ينحصر في السياسات الخارجية، بينما يلتقي الحزبان كثيرا في أمور وقضايا داخلية. ويثني في هذا الإطار على أداء وزراء القوات في الحكومة قائلا: «لا يمكننا إلا أن نعترف بكفاءتهم ونزاهتهم».

ويضيف المصدر «من هنا نرى أنه لا ضرورة لورقة تفاهم أو أي خطوة مماثلة لتنظيم العلاقة فيما بيننا لأن كلمتنا تبقى هي الأساس التي طالما عرفنا بالتزامنا بها، في وقت يقوم غيرنا بتوقيع تفاهمات ليعود بعدها ويضرب بها عرض الحائط».

المشنوق منقطع عن اجتماعات «المستقبل»: لوحظ أن الوزير والنائب نهاد المشنوق منقطع عن حضور الاجتماعات الأسبوعية لكتلة المستقبل النيابية، وأنه «يوقت» لقاءاته وأنشطته السياسية (كان آخرها زيارته الى معراب) في فترة اجتماع الكتلة.

لم يقطع المشنوق صلاته مع الكتلة، وهو مازال يدرس خياره النهائي ويميل الى إبقاء خيط العلاقة والتواصل قائما مع الرئيس سعد الحريري، من دون الانخراط في أي إطار تنظيمي لتيار المستقبل، بما في ذلك الكتلة النيابية.

ولأن المشنوق لم يعد في مركز القرار والمطبخ السياسي التابع للرئيس سعد الحريري، فإنه بعيد عن الأضواء والمداولات الخاصة بالملف الحكومي.

«الكتائب» خارج أي اصطفاف: في إشارة الى عدم وجود تقارب فعلي مع العهد والتيار الوطني الحر، نقل عن رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل قوله «بات من الضرورة العودة إلى تحييد لبنان وحمايته من أي انجرار. أما أن يقال بأن رئيس الجمهورية يشدنا بمواقفه نحو محور حزب الله، فإن موقفه منذ زمن وقبل أن ينتخب رئيسا معروف وواضح، وأنا لم أفاجأ به، ولكن المؤسف أنه أصبح اليوم موقفا رسميا للدولة اللبنانية، وهذا يدل بوضوح على أن رئيس الجمهورية هو في بعض المجالات يكون طرفا سياسيا». أما عما يقال من أن الكتائب تتقرب من التيار الوطني الحر بهدف إقامة تحالف في وجه تحالف القوات و«المردة»، فينفي الجميل أي وجود لمثل هذا الأمر ويقول «هذا الكلام ليس له أي مصداقية لأننا لسنا بأي وارد لعمل اصطفاف سياسي ذلك لأننا أساسا لسنا مع النهج الحالي ولنا مشكلة مع أدائه، ولا مبالاته بمستقبل هذا البلد، وبالتالي نحن لسنا في وارد أن نكون في أي اصطفاف وسنظل مستقلين، لكننا على استعداد للتعاون مع أي طرح نعتبره للمصلحة الوطنية».

قمة اقتصادية عربية بغياب سورية: يستضيف لبنان قمة اقتصادية ـ اجتماعية عربية مطلع العام المقبل، وبدأت عملية توجيه الدعوات الى هذه القمة، إذ كلف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عددا من الوزراء تسليم الدعوات الى الملوك ورؤساء الدول العربية. في هذا الإطار، يتوجه وزير المال علي حسن خليل الى تونس والمغرب لتسليم الدعوة الى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وملك المغرب محمد السادس، على أن يتولى وزراء آخرون نقل الدعوات الى بقية الملوك والرؤساء العرب. وعلم أن سورية ليست من بين المدعوين الى هذه القمة، لأن عضويتها في جامعة الدول العربية معلقة، ولا يستطيع لبنان تجاوز هذا الواقع والدخول في متاهات يمكن أن ترتد عليه سلبا.